

حصاد اليوم: يوم الشهداء – الأربعاء 7/09/2011

7/092011-الأربعاء-يوم الشهداء-حصاد-اليوم-يوم-الشهداء-الأربعاء-7/09/2011/homsrevolution.wordpress.com

By homsrevolution

09/07/2011



لم ينم أهل حمص الليلة الماضية فقد بدأ التحضير للعدوان منذ الساعة الحادية عشر ليلا تقريبا على شكل رشقات متفرقة لإزعاج وإرهاب الأمنيين، ثم تم قطع الإنترنت والاتصالات الأرضية والخليوية في مناطق متفرقة من المدينة مترافقا مع دخول تعزيزات عسكرية من عدة مناطق، خاصة من طريق حماة وتم لاحقا قطع الكهرباء في باب السباع والعدوية.

وبدأت العمليات العسكرية الحقيقية بعد الفجر وتحديدًا حوالي الساعة السادسة صباحًا، وشملت العديد من أحياء حمص القديمة والخالدية، مع الإطباق على منطقة بابا عمرو وتجميدها.

وحتى الأحياء التي لم تتعرض للإجتياح فقد تعرضت للإرهاب، كما حصل في الغوطة والملعب والقرابيص، والتي شهدت إطلاق نار كثيف غير مبرر على الإطلاق.

أما في قلب حمص، فكانت القلعة والسرايا والمباني الحكومية وبعض المدارس منطلقًا لعناصر الإجرام، حيث حصل إطلاق نار كثيف جدًا ومن مختلف الأسلحة النارية في حي الخالدية والبيضاة وباب السباع وباب هود وبستان الديوان وباب الدريب. كما تم إغلاق منطقة قلب المدينة (الساعة القديمة والجديدة) مع انتشار بعض المدرعات والعناصر وإطلاق نار بشكل متقطع عند قيادة الشرطة والساعة القديمة والجامع الكبير امتد أحيانا إلى الساعة الجديدة ومبنى المحافظة.

كل ما سبق أدى لحصول إضراب شامل في المدينة عم كل مرافقها تقريبا، وشهدت المدينة حالة قريبة من حظر التجول غير المعلن، خاصة أن إطلاق النار خلال النهار كان على كل متحرك في بعض الأحياء، خاصة باب السباع وباب هود وسوق الحشيش وباب الدريب وبعض المناطق الأخرى.

وكان يتم إطلاق النار من القناصة ومن عربات المدرعات والرشاشات الخفيفة.

ثم تم القيام بحملة مدهامات في منطقة تحت المأذنتين عملية تمشيط واسعة و مدهامة للبيوت في أحياء باب تدمر و الورشة و باب الدريب. واقتحام حي البيضاة بالدبابات.

وتوجه المجرمون أيضا لمحاصرة مشفى جمعية البر في الوعر، وقيل أنهم تمكنوا من خطف أحد المصابين في المشفى.

وانتهت فترة الظهيرة مع قدوم عشرات السيارات العسكرية الجديدة لدعم المجرمين في المدينة.. وانطلاق مظاهرة قوية في القصور ردا على العدوان الغاشم، وتأكيدا على أن إرادة المقاومة باقية في قلوبنا وأرواحنا مهما كانت الصعوبات.

• فترة العصر:

بدأت مع العصر عودة الاتصالات إلى عدة مناطق في المدينة

كما خرجت مظاهرات عديدة في المدينة بعد صلاة العصر، فخرج الأبطال في جورة الشياح وانضم إليهم أبطال حي القرابيص، وتوجهوا جميعا إلى منزل والد الشهيد البطل بلال الكن. وخرجت البيضاة، والغوطة، وهتفت للشهيد والحرية والتأثر.

وقبل الغروب كانت أعمدة الدخان تتصاعد في سماء حمص، بالقرب من حارات باب السباع وباب تدمر و باب الدريب، وكان بالإمكان رؤيته في معظم أحياء المدينة. كما واصلت كلاب الأمن رمي القنابل الصوتية عند قيادة الشرطة لإشاعة الخوف في قلوب الناس.

• فترة المساء:

انطلقت عدة مظاهرات في المحافظة بعد المغرب .

فانطلقت في تلبيسة مظاهرة حاشدة في ساحة الحرية، وطالبت بحماية دولية للشعب الأمن، وبالنصرة لمدينة حمص. كما خرجت مظاهرة حاشدة في الحولة نصره لمدينة حمص.

أما المدينة نفسها فشهدت مظاهرة في الميدان والقرايبص بعد صلاة المغرب هتفت للأحياء المحاصرة التي تعرضت للقتل والإرهاب.

ومع قدوم صلاة العشاء، خرجت جموع المؤمنين إلى المساجد تبتهل إلى الله تعالى وتلجأ إليه وحده ليحلّ العقد وينجي المؤمنين من الكفرة الظالمين من جند بشار وزبانيته، ثم انطلقت المظاهرات في كثير من أحياء المدينة، كما في باباعمر ووجورة العرايس، والقرايبص والقصور وجورة الشياح والغوطة والحمرء والملعب البلدي والوعر القديم والجديد ودير بعلبة، وقد خرجت مظاهرة أيضا في شارع الزير في حي البياضة رغم إطلاق النار الكثيف.

أما في باب هود فقد خرج الأبطال من جامع التلة رغم الهجوم البربري وسقوط الشهداء، ولكن لم تخرج المظاهرة المسائية بعد صلاة العشاء كما جرت العادة نتيجة الإنتشار المكثف لعصابات الأمن والشبيحة.

كما خرج أبطال الخالدية بمظاهرة جابت شوارع الخالدية رغم محاولة كلاب الأمن منع إقامة الصلاة في الحي، وانطلقت مظاهرة طيارة في كرم الشامي من جامع الأخيار وتفرقت بسرعة بسبب إطلاق الرصاص

وانطلقت مظاهرات حاشدة في المحافظة في كل من تدمر والقريتين والقصير وتلبيسة.

أما تلكلخ، فشهدت اجتياحا بربريا من أعداد هائلة من عصابات الشبيحة الطائفية، والذين تم نقلهم بواسطة باصات وشاحنات كبيرة إلى قرية الحجر الأبيض الملاصقة لتلكلخ من الشمال الغربي.

• ملاحظات:

- كان التحضير للعنوان مبيتا، وتم إخبار الكثير من الموظفين –خاصة من أبناء طائفة معينة- لعدم الحضور اليوم وغدا إلى الدوام.
- شهد اليوم عدة حالات إنشقاق مؤكدة في بعض حواجز الجيش في باب الدريب وبستان الديوان وباباعمر و، وقام الجنود الشرفاء بقتل العديد من عناصر الأمن وعناصر الإجرام من تنظيم الشبيحة الطائفي، ثم جاء دور الأهالي لاستضافة وحماية هؤلاء الجنود الشرفاء. وقد تم تدمير مدرعة على الأقل في المدينة وقتل الكثير من عناصر الأمن والشبيحة وجنود الأسد.
- زاد اليوم استعمال الأمن لسيارات الإسعاف في اقتحام الأحياء المحصنة، وقد دفع هذا الأسلوب الإجرامي أحد الضباط وهو ملازم في الجيش لإطلاق النار الكثيف على هذه السيارات خلال اقتربها من باب الدريب، بعد أن رأى عناصر الأمن تطلق النار منها على الأهالي، وتم بحمد الله إصابة كل أو معظم كلاب الأمن الموجودة في هذه السيارات وكان عددها ست. وقد انضم الملازم وخمسة جنود معه للأهالي وشاركوا في التصدي للإقتحام، نسأل الله تعالى أن يحميهم ويوفقهم للخير بإذنه تعالى.
- تعرضنا اليوم لخسائر جسيمة باستشهاد عدد من الناشطين الأبطال، كالبطل طارق المصري، والبطل بلال الكن رحمهما الله، وتمكن الجيش العميل من زيادة تقسيم بعض الأحياء، كما تمكن للمرة الأولى من مداهمة بعض المناطق التي لم يكن الأمن والشبيحة يجروون على الدخول إليها، ولكن معركته لن تنتهي لصالحه كما يظن، وسيعود خاسنا مدحورا بإذن الله تعالى.
- للأسف أن أحياء الطائفة الموالية للنظام أصبحت خطرة جدا لأهل حمص، حيث يتم تفتيشهم وإهانتهم، وتتطلق عصابات الشبيحة بالسيارات من أحيائهم، ويجب على العقلاء من هؤلاء الناس أن يتنبهوا لخطورة هذا الأمر وإمكانية تطوره إلى تصادمات طائفية لا نريدها ولا نتمناها، لذلك فإننا نرجو منهم أن يكفوا أيدي السفهاء منهم، وأن يتخلوا بأسرع ما يمكن من هذا النظام المجرم، وإلا فإنهم سيدفعون الثمن لاحقا، ونحن نتمنى أن نكون شركاء في الوطن لا أعداء نبحث عن ثأرنا منهم بعد سقوط النظام.
- أعدم الشبيحة اليوم أربعة مواطنين مقابل مساكن الشرطة كانوا يستقلون تكسي رقمها 747930، وقاموا بعد ذلك بتكسير السيارة والرقص فوق الجثث، في مشهد لم نر مثله إلا عند أبناء عمهم الرافضة عندما هاجموا أحياء السنة في بغداد.

- من المتوقع أن يكون يوم غد استمرارا للاجتياح التدريجي للمدينة ضمن خطة استنزاف المدينة، خاصة مع دخول أكثر من مئتي سيارة ومدرعة للمدينة اليوم من أكثر من محور.
- نداء:

نداء إلى علماء الأمة أن يقوموا بواجبهم في بيان الحق، وإعلان ردة النظام الحاكم في سوريا ووجوب الخروج عليه بكل وسيلة ممكنة، وتوجيه أهل الإسلام في الجيش لوجوب قتل ضباط وعناصر الأمن الذين يقومون بترويع الأمنيين وسفك الدماء وانتهاك الحرمات.

اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا...

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شُلُوِّ مُمَرَّعٍ